فوضى الشارع.. ضغوط على الرئيس هادي

مراقبون يتخوفون من العودة لسفك الدماء

« تتواصل المسيرات والاعتصامات في العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات التي تعمق الشرخ داخل الصف الوطني، فخلال الأيام الماضية واصلت عناصر حزب الاصلاح حشد أعضائها في استعداد لخوض معركة قادمة، وبالمقابل خرج الحوثيون بحشود غير متوقعة، خلافاً لاصطفاف وتحالف حزبي وشبابي وحَّدهم مطلب اسقاط حكومة الفساد الأمر الذي فعلاً أثار مخاوف وقلق الحكومة، إضافة الى المسيرة التي شهدتها محافظة عدن والتداعيات الناجمة عنها.

هذا الانقسام يؤكد أن هناك سيناريوهات ومخططات حزبية تهدد بمزيد من الانقسامات والتصدعات داخل الشارع اليمني والصف الوطني المنهك.. ولا تعكس بأي حال من الأحوال التعافي الداخلي أو روح الوفاق والتوافق الوطني وحقيقة الايمان بالشراكة الوطنية.

وفي الوقت الذي أعلن النائب البرلماني ورئيس جبهة إنقاذ الثورة أحمد سيف حاشد أن مسيرة الجمعة تعد تدشيناً لأعمال التصعيد لعدم التجاوب مع مطالبهم من قبل رئيس الجمهورية في اللقاء الذي ذكر أنه تم الخميس الماضي، على الرغم من أنه تم تقديم وثائق تدين الحكومة بممارسات فساد مالي وإداري- حسب قوله-.

وقد ذكر حاشد أن السلطات المختصة منعت المسيرة من المرور في شارع الستين وتم تغيير خط سير التظاهر تجنباً لأي اصطدام..

وقال: «كنا نريد المرور من شارع الستين حتى يرى حزب الاصلاح أعداد المتظاهرين وان كل الشعب رافض للفساد ».

مؤكداً أن الايام القادمة ستشهد تصعيداً وصولاً الى العصيان المدني والعودة الى الساحات.

هذا فيما تهدف مسيرات الاخوان الى الضغط على الرئيس هادي في محاولة لزج الجيش في مواجهات عسكرية مع الحوثيين.. ولحشد العوام حولهم يحاولون رفع شعار الدفاع عن الجمهورية كما رفعوا شعار الدفاع عن الصحابة في بداية حربهم مع الحوثيين.. كما يهدد الاصلاح الذي بدا منعزلاً في الساحة بالعنف بعد ان رفضت كل الاحزاب أن تشاركه في المسيرات وأداء صلاة الجمعة في الشوارع.

وبحسب مراقبين سياسيين فإن الاصلاح يهدف بدرجة أساسية إلى الدفاع عن الحكومة والحيلولة دون تغيير وزراء الاصلاح الفاشلين والغارقين بالفساد.

أما في عدن فقد شهدت الخميس والجمعة مواجهات مؤسفة بين أعضاء الحراك وقوات الأمن وجاء هذا التصعيد بدعم من الاشتراكي وقيادات الخارج، والهدف ايضاً إعلان التنصل عن أي التزام بمخرجات مؤتمر الحوار.. ففي الوقت الذي أعلن الحزب الاشتراكي اليمني أن المسيرة التي منعت من دخول ساحة العروض التي سيطرت عليها قوات الامن هدفها رفض القبول بتقسيم الجنوب واسقاط مشروع الاقاليم الستة، بالمقابل أعلن مسؤول في الحراك أن الفعالية الاحتجاجية هدفها التحرير والاستقلال واستعادة السيادة كما زعموا في بيانهم السياسي..

مراقبون سياسيون اعتبروا مسيرات التصعيد محاولة جر اليمن الى حقول مليئة بالألغام.. محذرين الرئيس هادي من تكرار أحداث 2011م من ذات الأطراف التي تسعى للاستيلاء على السلطة عبر الدماء والضحايا، لتكرر مأساة جمعة 18 مارس عبر هذه المسيرات التي تتخذ من الأساليب الديمقراطية والسلمية وسيلة لسفك الدماء.. مشيرين الى أن الإصرار على استمرار المسيرات في كل هذه الأوضاع الأمنية المتردية تظهر إصرار أطراف سياسية على التهيئة لأعمال عنف وفوضى وذلك لن يتم الا بعد سفك دماء أبرياء لتنفيذ مخططهم.

وطالب المراقبون الرئيس هادي باتخاذ قرارات رادعة تحفظ السلم الاجتماعي وتجعل قيادات الاحزاب تستشعر مسؤولياتها الوطنية.. ووقف هذه المسيرات ليس من باب تقييد حرية التعبير ولكن تجنباً لأعمال انتقامية ينفذها متطرفون، خصوصاً وأن تنظيم القاعدة أصبح يصول ويجول داخل العاصمة ويقتحم مقرات محصنة بكل سهولة.

تحركات «اخوا نجية» مشبوهة بأمـوال رسمية

المؤتمرنت - ماليزيا

« انتقد الباحث زكريا المقطري أسلوب القائم بالأعمال في السفارة اليمنية في ماليزيا السفير محمد العشبي على دعمه السخي لأنشطة جماعة الأخوان المسلمين في ماليزيا و التى تحاول إنعاش نفسها من جديد بعد هزيمتها الساحقة في عقر دارها حد وصفه .

وقال المقطري ان مراكز و مبادرات و نداوت التنمية البشرية هي الموضة الجديدة لتطوير الجمعيات الأهلية والخيرية التى تهدف الى أخونة الشباب و تربية نشء يؤمن بأسلمة الدولة على الطريقة الإخوانية وأفكار الجماعة.

وأضاف الباحث المقطري ان تكلفة إحضار خمسة متحدثين كطارق السويدان و جمال المليكي و غيرهم (تذاكر طيرانهم. اقامتهم في الفنادق . المقابل المادي لحضورهم .. الخ) تثير الاستغراب و الشكوك عن مصادر الدعم و التى تولى السفير محمد العشبي تمويلها من ميزانية السفارة بمسميات قانونية و كذا من عدة مصادر تحت مظلة عمل خيري بينما يرفض السفير العشبي صرف 3000 رنجت ماليزي (900 دولار) غرامة إخراج احد الطلاب من السجن بسبب مشكلة فيزة .

واستطرد زكريا المقطري ان الحراكات الاجتماعية عملت على إسقاط كثيراً من الأقنعة و فرض الوعي على اللحى الطويلة أن تتقلص إلى أن أصبحت كالتي نراها على وجه طارق السويدان و جمال المليكي و هي في طريقها لتصبح تماما مختفية كالتي لا أثر لها على وجه محمد العمراني و خالد نشوان .

وأكد الباحث المقطري ان الجمعيات الخيرية فقدت الثقة بعد أن مارست فسادها المؤمن في قوت البسطاء المحبين لله و رسوله ، و تقلص بناء على ذلك الدعم الذي تعيش عليه أعداد كبيرة من المرابطين في ميدان " إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت " ، و فرضت الضرورة التحول إلى التنمية البشرية ، و بطبيعة الحال فالمؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، و خير من استأجرت القوي الأمين .

الإخوان يفرضون على الشعب العيش في ظلام دامس
487 اعتداء على خطوط الكهرباء والنفط والاتصالات في 2013م

< تعيش اليمن وعلى مدى سنوات ظلاماً دامساً في عقاب جماعي يفرضه الاخوان على أبناء الشعب اليمني منذ توليهم رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية ووزارة الكهرباء، ويتعمدون استمرار هذه العقوبة والاختلالات الأمنية لإطالة أمد فترة حكمهم وحتى لاتقام انتخابات برلمانية في البلاد..

هذا وكانت وزارة الداخلية رصدت وقوع 487 حالة اعتداء على خطوط الكهرباء وأنابيب النفط وشبكات الاتصالات في عدد من محافظات الجمهورية خلال العام الماضي، وهو رقم غير مسبوق ويعكس مدى هشاشة الوضع الأمني وعجز الدولة عن حماية الخدمات الأساسية وفرض هيبتها والتصدّي للمخرّبين والخارجين على القانون.

إلى ذلك أشارت تقارير أمنية إلى أن 350 متهماً تورطوا في جرائم الاعتداءات على الكهرباء وأنابيب النفط وشبكة الاتصالات خلال الفترة نفسها لم تحدد هويتهم، ضبط منهم 191 متهماً، فيما قتل 16 من المتهمين بهذه الاعتداءات أثناء عملية تعقبهم من قبل الأجهزة الأمنية وفي الحملات العسكرية المشتركة التي داهمت أوكارهم العام الماضي، وأصيب 3 آخرين من المتهمين بالاعتداءات.

وأكد التقرير على ضرورة إعداد ملفات جنائية للمتهمين بالاعتداءات الفارين من العدالة بالتنسيق مع النيابة العامة لتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل.